الاستعداد لدخول
الهيـكل المقدّس

الاستعداد لدخول
الهيـكل المقدّس

يشكّل هذا الـكتيّب اقتباسـاً لـكتاب
The Holy Temple
(الهيكل المقدّس) ، لمؤلّفه بويد ك . باكر

الغلاف الأمامي : هيكل سـالت ليك
الغلاف الخلفي : هيكل لاي في هاواي

© 2003 by Intellectual Reserve, Inc.

جميع الحقوق محفوظة

Printed in the United States of America

الموافقة على اللغة الإنكليزية : 8/02
الموافقة على الترجمة : 8/02

Preparing to Enter the Holy Temple ترجمة

36793 102
Arabic

تعال إلى الهيكل

هنالك أسباب عديدة يجب أن يزور المرء الهيكل من أجلها . حتى مظهر الهيكل الخارجي يبدو وكأنّه يوحي بأهدافه الروحية العميقة . ولعلّ ذلك يبدو بوضوح أكثر داخل جدرانه . ففوق باب الهيكل ، يظهر التنويه التالي : "قُدْسٌ للرب ." عندما تدخل أي هيكل مكرّس ، تصبح في بيت الرّب .

في إطار الكنيسة ، نشيّد جميع أنواع الأبنية . فيها نعبد ، نعلّم ، نجد راحة البال وننظّم الأمور . في هذه الأبنية ، أو حتى في قاعات مستأجرة ، يمكننا أن ننظّم أوتاداً وأجنحة وبعثات تبشيرية ورابطات وجمعيات إعانة . ولكن عندما ننظّم العائلات وفقاً للنظام الذي كشف عنه الرّب ، نفعل ذلك في الهياكل . فالزواج في الهيكل ، أي مرسوم الختم ، هو أسمى البركات التي يمكن الحصول عليها في الهيكل المقدّس .

داخل الهياكل ، يستطيع أعضاء الكنيسة المؤهّلون أن يشاركوا في أكثر المراسيم الفدائية إعلاءً التي تمّ كشفها للبشرية . هناك وفي إطار مراسم مقدّسة يمكن غسل المرء ومسحه بالزيت كما يمكن إرشاده وتسليمه أعطيته وختمه . وبعد أن نتسلّم هذه البركات من أجل ذاتنا ، يمكننا أن ننوب عن الذين توفّوا من دون أن يحظوا بالفرصة عينها . في الهياكل ، تُقام المراسيم المقدّسة من أجل الأحياء والأموات على حدّ سواء . هنا توجد بِرْكَة المعمودية حيث تتمّ تأدية المعموديات لأجل الموتى بواسطة أعضاء مستحقين ينوبون عن أولئك الذين توفّوا .

"تعال إلى الهيكل ." إن لم تفعل ذلك الآن ، فقريباً . صلّ بحرارة ، نظّم حياتك ، ادّخر كل ما بوسعك ادّخاره آملاً حلول ذلك اليوم . باشر الآن رحلة التوبة التي تكون أحياناً صعبة جدّاً ومحبطة للعزيمة . فالهيكل يحوّل الأفراد ويجعل كلّ الجهود المبذولة للوصول تستأهل العناء . إلى شخص يعيش بعيداً عن الهياكل ، أقول إنّ الهياكل ستأتي إليك قبل أن تأتي إليها . حافظ على إيمانك وأمَلك وصمّم على الزيارة ، أي على أنّك ستكون مستحقّا وستزور الهيكل .

هذه الأمور مقدّسة

تكشف قراءةٌ دقيقةٌ للنصوص المقدّسة أنّ الرّب لم يطلع جميع الناس على

جميع الأمور . كان يجب على المرء أن يتحلّى بمواصفات محدّدة لتلقّي المعلومات المقدّسة . إنّ مراسم الهيكل تصبّ في هذه الخانة .

لا يجب أن نناقش مراسيم الهيكل خارج الهياكل . لم يكن أبداً في نيّة الله أن تقتصر المعلومات المتعلّقة بمراسم الهيكل هذه على بعض الأشخاص المختارين الذين يجب أن يحافظوا على سرّيتها وعدم نقلها للآخرين ، بل العكس صحيح . إذ نبذل جهوداً كثيرة لنحث كل نفس على التأهّل والاستعداد لتجربة الهيكل . إنّ الذين زاروا الهيكل تعلّموا مثلاً أعلى : في يوم من الأيّام ستحظى كلّ نفس حيّة وكلّ نفس سبق أن عاشت على فرصة سماع الإنجيل وقبول أو رفض ما يقدمّه الهيكل . إذا رُفضت هذه الفرصة ، تقع مسؤولية هذا الرفض على الفرد فقط .

إنّ مراسيم الهيكل ومراسمه بسيطة . إنّها جميلة ومقدّسة . وهي تبقى خصوصية كي لا تُعطى للأشخاص غير المستعدين ، فالفضول ليس استعداداً . والاهتمام البالغ بحدّ ذاته ليس استعداداً أيضاً . فالاستعداد للمراسيم يشمل خطوات تمهيدية : الإيمان ، التوبة ، المعمودية ، التثبيت ، الاستحقاق ونضجاً ووقاراً جديريْن بالشخص الزائر المدعو كضيف إلى بيت الرّب .

يجب أن نستعد قبل أن نزور الهيكل . يجب أن نكون مستحقّين قبل أن نزور الهيكل . هنالك قيود وشروط محدّدة . لقد وضعها الرّب وليس الإنسان . والرّب يملك كلّ حق وكل سلطة كي يوصي ببقاء كلّ الأمور المتعلّقة بالهيكل مقدّسة وخصوصية .

كلّ المستحقين الذين يتأهّلون من كافة النواحي يستطيعون دخول الهيكل ، كي يتعرّفوا فيه على الطقوس والمراسيم المقدّسة .

استحقاق الدخول إلى الهيكل

حالما تكتسب إدراكاً لقيمة بركات الهيكل ولقدسية المراسيم التي تُقام في الهيكل ، ستتردّد في الشكّ بالمعايير العالية التي حدّدها الرّب لدخول الهيكل المقدّس .

يجب أن نملك توصية سارية المفعول لكي ندخل الهيكل . يجب أن يوقّع هذه التوصية أسقف الجناح ورئيس الوتد . في حقل التبشير بالطبع تقع مسؤولية

إصدار التوصيات بدخول الهيكل على رئيس الفرع ورئيس البعثة التبشيرية . إنّ دخول الهيكل مقتصر فقط على المستحقّين ويملك الأسقف مسؤولية التحقُّقّ من استحقاقنا الشخصي . إنّ هذه المقابلة بالغة الأهمية بالنسبة إليك كعضو في الكنيسة لأنّها تمثّل فرصة فحص سيرة حياتك مع أحد خدّام الرّب المرسومين . إذا كان هنالك أي شيء غير صائب في حياتك ، سيساعدك الأسقف على حلّه . من خلال هذه العملية ، عندما تتشاور مع القاضي العمومي في إسرائيل ، يمكنك أن تعلن استحقاقك أو أن تحظى بمساعدة لتحديد استحقاقك دخول الهيكل بموافقة الرّب .

تحدّث الرئيس ن . إلدُن تانر ، الذي خدم كمستشار أوّل في الرئاسة الأولى ، في اجتماع الكهنوت العام عن المقابلات . تُعتبر نصيحته مهمّة بالنسبة إلى قادة الكنيسة الذين يجرون المقابلة وبالنسبة إلى الأشخاص الذين يخضعون للمقابلة على حدّ سواء . فكّر مليا بنصيحته :

يمكنكم أنتم ، أيّها الأساقفة ورؤساء الأوتاد ، أن تبدأوا مقابلة التوصية بدخول الهيكل على هذا النحو :

"لقد أتيْتَ إليّ للحصول على توصية بدخول الهيكل . تقع على عاتقي مسؤولية تمثيل الرّب خلال مقابلتك . في نهاية هذه المقابلة ، هنالك مكان مخصّص لتوقيعي توصيتك ؛ ولكنّ توقيعي ليس التوقيع الوحيد الهامّ بالنسبة إلى توصيتك . قبل أن تصبح التوصية سارية المفعول ، يجب أن توقّعها بنفسك .

"عندما توقّع توصيتك ، تتعهّد أمام الرّب بأنّك جدير بالامتيازات المعطاة للذّين يحملون توصية كهذه . هنالك عدّة أسئلة أساسية سأطرحها عليك . . . يجب أن تجيب بصدق على كلّ منها ." . . .

بعد أن تطرحوا تلك الأسئلة على مقدّم الطلب ، قد تودّون إضافة شيء من هذا القبيل : "إنّ الذي يدخل بيت الرّب يجب أن يكون خالصاً من كلّ ممارسة *غير نظيفة ، غير مقدّسة ، غير طاهرة أو غير طبيعية* ." . . .

يجب أن تُعْقَد مقابلاتنا في جوّ من المحبّة واللياقة . غالباً ما يمكن تصحيح الأمور إذا طرحتم السؤال التالي : "هل هنالك من سبب يجعلك تشعر

بالإنزعاج أو حتى بعدم الصدق تجاه الرّب إذا وقّعْتَ توصيتك بدخول الهيكل؟

"هل تودّ المزيد من الوقت لتنظيم بعض الأمور الشخصية قبل توقيعها؟ لا تنْسَ ، الرّب يعرف جميع الأمور ولن يقبل أن يُشْمَحَ عليه . نحن نحاول مساعدتك . لا تكذب أبداً للحصول على دعوة أو توصية أو بركة من الرّب ."

إذا قاربْتُم المسألة كما شُرِحَ أعلاه ، يصبح العضو مسؤولاً عن مقابلة ذاته . إنّ الأسقف أو رئيس الوتد يملك حقّ امتلاك قوّة التمييز . يمكنه إذاً معرفة إذا كان هنالك خطب ما يجب أن يُصَحّح قبل إصدار التوصية . (:"The Blessing of Church Interviews," Ensign [November 1978] 42 – 43)

خلال مقابلة طالب الحصول على توصية بدخول الهيكل ، ينفرد الأسقف وعضو الكنيسة . يطرَح الأسقف على العضو أسئلة استقصائية عن سلوكه الشخصي (أو سلوكها الشخصي) ، استحقاقه وإخلاصه للكنيسة وللمسؤولين فيها . يجب أن يؤكّد الشخص أنّه (أو أنّها) نظيف أخلاقياً ، يحفظ كلمة الحكمة ، يدفع كامل عشوره ، يعيش وفقاً لتعاليم الكنيسة ولا ينتمي أو يتعاطف مع مجموعات مرتدّة . يتلقّى الأسقف إرشادات تنصّ على أنّ السرية في التعاطي في هذه المسائل مع كلّ شخص يُقابَل بالغةُ الأهمية .

تحدّد عادة الأجوبة المقبولة على أسئلة الأسقف استحقاق فرد معيّن لتسلّم توصية بدخول الهيكل . إذا لم يحفظ مقدّم الطلب الوصايا أو إذا بقي أي شيء غير محلول في حياته (أو حياتها) يجب تصحيحه ، من الضروري أن يظهر الفرد توبة حقيقية قبل إصدار توصية بدخول الهيكل .

بعد أن يُجري الأسقف المقابلة ، يقوم فرد من رئاسة الوتد بمقابلة كلّ واحد منّا قبل أن نذهب إلى الهيكل . إذا كنّا سنزوره للمرّة الأولى ، يُجري عادة رئيس الوتد المقابلة شخصياً .

طبعاً عندما تخضع لمقابلة بغية الحصول على توصية بدخول الهيكل ، ستقبل حكمة المعيّن كقاضٍ في إسرائيل ، أي المسؤول عن تمثيل الرّب لِتحديد إذا ما كان دخولك هذا المكان المقدّس مناسباً أم لا .

المرّة الأولى وكلّ مرّة

إذا كنت ستزور الهيكل للمرّة الأولى، من الطبيعي أن تكون مرتبكًا بعض الشيء. فنحن بطبيعتنا نشعر بالقلق تجاه المجهول وغالباً ما نرتبك خلال التجارب الجديدة.

كن مطمئنًّا، فأنت ذاهب إلى الهيكل. ستحظى بشخص لمساعدتك في جميع أنحاء الهيكل، كما ستحظى بمن يرشدك بعناية. كن مطمئنًّا.

عندما ندخل الهيكل يجب أن نظهر المهابة. يجب أن تَجري كلّ المحادثات الضرورية بأصوات خافتة. خلال فترات الإرشاد، يجب أن نظهر المهابة ونلتزم بالصمت.

هنالك القليل من الأماكن الآن التي تمنح فرصة للتأمّل في مهابة ساكنة. قبل الدخول إلى بعض الهياكل لمباشرة عمل المراسيم، غالباً ما تتجمّع المجموعات في قاعة العبادة الموجودة في المبنى. هناك، ينتظر الأعضاء حتى اكتمال المجموعة. عادة في الحياة، يؤدّي الانتظار إلى فقدان الصبر. فكون المرء أوّل الواصلين إلى الغرفة يجبره على انتظار مجيء الشخص الأخير في المجموعة ويسبّب له الانزعاج في ظروف أخرى. ولكن في الهيكل، يحصل العكس. فهذا الانتظار يصبح فرصة رائعة. يا له من امتياز أن يستطيع المرء الجلوس بصمت من دون أي محادثة وتوجيه ذهنه نحو أفكار مهيبة وروحية! إنّ ذلك يشكّل مقوّياً بالنسبة إلى النفس.

عندما تزور الهيكل، تذكّر أنّك ضيف في بيت الرّب. إنّه وقت فرح ولكنّه وقت فرحة صامتة. أحياناً، خلال زواج في الهيكل، من الضروري تذكير الأقارب والأصدقاء أن يعتمدوا الهدوء والمهابة خلال إعرابهم عن محبّتهم وتهانيهم وتحيّاتهم لأفراد العائلة الذين لم يروهم منذ فترة طويلة. إنّ التحدّث أو الضحك بصوت عال لا يليق ببيت الرّب.

اتبع إرشادات العاملين في الهيكل. سيرشدك أحدهم طوال زيارتك.

الغرفة السماوية ، هيكل فرنال في ولاية يوتاه

التعلّم من الأعالي

قبل دخول الهيكل للمرّة الأولى أو حتى بعد عدّة مرّات ، قد يكون من المفيد أن تدرك أنّ التعاليم في الهيكل تُعطى بشكل رمزي . فالرّب ، المدرّس المعلّم ، أعطى العديد من إرشاداته بهذه الطريقة .

يشكّل الهيكل مدرسة رائعة . إنّه بيت علم . في الهياكل يتمّ الحفاظ على جوّ مثالي لتعليم المسائل العميقة روحيا . كان الراحل الدكتور جون أ . ويدتسو ، أحد أعضاء رابطة الرسل الاثني عشر ، رئيس جامعة مميّزاً وعلاّمة ذائع الصيت عالمياً . كان يظهر مهابة كبيرة لعمل الهيكل وقد قال في إحدى المناسبات :

تشمل مراسيم الهيكل خطّة الخلاص بكاملها ، كما يعلّمنا إيّاها من وقت لآخر قادة الكنيسة ، وتوضح المسائل الصعبة الفهم . ليس هنالك من حاجة لتحريف أو تغيير تعاليم الهيكل كي تتوافق وخطّة الخلاص العظيمة . فكمال الأعطية الفلسفي يشكّل أحد أعظم البراهين على حقيقة مراسيم الهيكل . إضافة إلى ذلك ، إنّ هذه المراجعة الكاملة وهذا العرض لخطة الإنجيل يجعلان من العبادة في الهيكل إحدى الطرق الأكثر فعالية لإنعاش الذاكرة بخصوص تركيبة الإنجيل بأكملها .

هنالك واقع آخر أثار اهتمامي كبرهان داخلي قوي على حقيقة عمل الهيكل . إنّ تسلّم الأعطية وعمل الهيكل كما كشفهما الرّب للنبي جوزف سميث . . . يُقسمان بكل وضوح إلى أربعة أجزاء مختلفة : المراسيم التحضيرية ، إعطاء الإرشادات من خلال المحاضرات والعروض ، العهود وأخيراً اختبارات المعرفة . أشك أنّ النبي جوزف ، الذي لم يتابع أي دراسة ولم يتمرّس في علم المنطق ، استطاع بنفسه أن يجعل الأمر كاملاً بهذا الشكل المنطقي .
(John A. Widtsoe, "Temple Worship," *The Utah Genealogical and Historical Magazine* 12 [April 1921]: 58)

لنقتبس مجدّداً من مقالة الشيخ ويدتسو :

نحن نعيش في عالم من الرموز ولا نعرف شيئاً إلا بواسطة الرموز . نرسم عدّة إشارات على ورقة ونقول إنّها تؤلف كلمة تمثّل الحب أو الكراهية أو المحبّة أو الله أو الأبدية . قد لا تكون الإشارات جميلة بالنسبة إلى النظر . لا

أحد يرى خطأ في الرموز على صفحات كتاب لأنّها ليست، من حيث الجمال، بعظمة الأمور التي تمثّلها. إنّنا لا نشك في الرمز ا-ل-ل-ه لأنّه ليس جميلاً جدّاً، إلاّ أنّه يمثّل عظمة الله. إنّنا ممتنون لوجود الرموز شرط أن يصبح معناها واضحاً بالنسبة إلينا. إنّي أتحدّث معكم الليلة: لم تعارضوا كثيراً طريقتي في الكلام أو اختياري للكلمات، فمن خلال اتّباع معاني الأفكار التي حاولت توضيحها لكم، نسيتم الكلمات والطريقة....

نحن نعيش في عالم من الرموز. لا يمكن لأي رجل أو امرأة أن يخرج من الهيكل، متسلّما أعطيته كما يجب، إلاّ إذا رأى وراء الرمز الوقائع العظيمة التي تمثّلها الرموز. ("Temple Worship," page 62).

إذا زرتم الهيكل وتذكّرتم أنّ التعليم فيه رمزي، لن تزوروه أبداً بالروح المناسبة من دون أن تخرجوا منه ورؤياكم متّسعة، شاعرين بالإعلاء أكثر بقليل، مع زيادة معرفتكم لجهة الأمور الروحية. إنّ برنامج التعليم رائع. إنّه مُلْهَم. فالرّب بذاته، المدرّس المعلّم، عندما أعطى تعاليمه لرسله، علّمهم دائماً بواسطة الأمثال، وهي طريقة كلامية لتمثيل الأمور رمزياً وإلاّ باتت هذه الأخيرة صعبة الفهم. لقد تحدّث عن التجارب العادية المستمدّة من حياة رسله وتحدّث عن الدجاجات والطيور، الأزهار والثعالب، الأشجار واللصوص، قطّاع الطرق ومغيب الشمس، الأغنياء والفقراء، الطبيب وترقيع الثياب، قلع الأعشاب الضارة وتنظيف المنزل، إطعام الخنازير ودرس الحبوب، وضع الحبوب في المخازن وبناء المنازل، استخدام المساعدين وعشرات الأمور الأخرى. لقد تحدّث عن حبّة الخردل وعن اللؤلؤة. كان يريد تعليم سامعيه، فتحدّث عن أمور بسيطة بمعنى رمزي. لا شيء من هذه الأمور غامض أو مُبْهَم وكلّها رمزية.

الهيكل بذاته يصبح رمزاً. إذا رأيتم أحد الهياكل في الليل، مضاءً بكامله، تعرفون كم يمكن أن يكون منظره مؤثراً. بيت الرّب، مُحاط بالأضواء، بارز في الظلام، يصبح رمز قوّة وإلهام إنجيل يسوع المسيح الذي يبرز كمنارة في عالم لا ينفكّ يغرق في الظلام الروحي.

لن تفهم مراسم الهيكل بالكامل لدى الزيارة الأولى. لن تفهمها إلاّ جزئياً. لذا كرّر الزيارة مراراً وتكراراً. عُد لتتعلّم. فتصبح الأمور التي أقلقتْك أو تلك التي حيّرتْك أو تلك التي كانت غامضة واضحةً بالنسبة إليك. فالعديد منها

بِرْكَة المعمودية ، هيكل واشنطن العاصمة

سيتمثّل بتلك الأمور الساكنة الشخصية التي لا يمكنك تفسيرها لأي شخص آخر . ولكن بالنسبة إليك ، هي أمور تعلَمها .

ما نكتسبه من الهيكل يعتمد إلى حدّ بعيد على ما نأخذه إلى الهيكل من تواضع ومهابة ورغبة في التعلُّم . إذا كنّا قابلين للتعلّم ، سيعلّمنا الروح في الهيكل .

عندما تحظى بفرصة لحضور جلسة تسلُّم الأعطية في الهيكل أو للشهادة على ختم ، تأمّل في المعنى الأعمق لما تشاهده أمامك . وفي الأيّام التي تلي زيارتك ، تذكّر هذه الأمور وفكّر بها ؛ راجعها بصمت وتضرُّع وستدرك أنّ معرفتك ستزيد .

تقتصر إحدى قيم تجربة الهيكل العظيمة على أنّها تقدّم نظرة شاملة وواسعة لأهداف الله في ما يتعلّق بهذه الأرض . فعندما نزور الهيكل (ونستطيع العودة وإنعاش ذاكرتنا) تتلاءم أحداث الحياة ونظام الأمور كافة . يمكننا أن نرى من بُعد أين نحن ويمكننا أن نرى بسرعة متى نبتعد عن الطريق الصحيح .

تطلّع إذاً نحو الهيكل . وجّه أولادك نحو الهيكل . منذ صغرهم وجّه اهتمامهم نحوه وابدأ تحضيرهم لليوم الذي سيزورون فيه الهيكل المقدّس .

في هذه الأثناء ، كُن أنت قابلا للتعلُّم ، أظهِر المهابة . تشرّب من التعاليم ، الرمزية والروحية ، المتوفرة فقط في الهيكل .

إنّ التخطيط للزواج في الهيكل يتطلّب الوقت ، لكنّه يستحقّ الدقّة والعناية . غالباً ما يصمّم الشبان والشابات الذين يُغرمون ببعضهم على الزواج ويصّرون ، رغم مناشدة أهلهم ، على الزواج فوراً ، في غضون أسبوع أو اثنين . أحياناً يُعتبر طلب الأهل للمزيد من الوقت للتحضير اعتراضا على الزواج . فالشابان لا يريدان الانتظار خوفاً من تدخّل شيء ما في خطط زواجهما . إنّ بعض الأزواج الشبان يظهرون القليل من النضج وبعض اللؤم عندما يصرّون على تدابير سريعة لا يمكن اتّخاذها إلاّ بصعوبة كبيرة وتنتهي بتجربة أقلّ روعة بكثير ممّا قد تكون عليه في ظروف مختلفة .

إذا تمت الأمور بالكثير من السرعة أو تحت الكثير من الضغط ، يبدو وكأنّ شيئا ما مفقود من الزيارة الأولى للهيكل أو من يوم العرس في الهيكل . فهذه المرة الأولى في الهيكل أو في الختم يوم العرس هي تجربة لا تحصل إلاّ مرّة في

العمر . إنّها تستحقّ عناء التحضير . إنّها تحمل معاني كثيرة لا يجب أن ندع تفاصيل التحضير والأعمال المنزلية الصغيرة تُحطّ من أهمّيتها . لأجل هذا السبب ، يجب القيام بكلّ شيء مسبقاً . لأنّ ترك بعض الأمور الأساسية غير مُنْجَزة حتى ذلك اليوم يمكن أن يشكّل إحباطاً كبيراً .

إذا ذهبت إلى اجتماع باكراً وجلست في قاعة الصلاة بصمت وشاهدت الناس يصلون ، يمكنك أن ترى أنّهم يأتون بشيء ما معهم . يزيد الشعور الروحي وتتغيّر الغرفة إذ تتحوّل من غرفة خالية إلى رعية ، إلى حضور من الإخوة والأخوات أتوا متوقّعين اكتساب تجربة روحية معيّنة .

الآن ، في أيّامنا المنهمكة هذه ، لا يمكننا القيام بذلك حين نذهب لحضور اجتماع ما . إنّ ما نكتسبه من هذه المقاربة لحضور اجتماع معيّن يصبح أكثر أهمية عندما نذهب إلى الهيكل . وذلك صحيح خاصة عندما نزور الهيكل للمرّة الأولى . يجب أن نصل إلى هناك باكراً .

كما ترى ، إنّ هذا الحضور المبكّر ليس للحماية فحسب ، أي للتأكّد من أنّ التوصيات وأمور أخرى صحيحة ومن أنّنا يمكننا أن نتكيّف مع التجربة الجديدة . إنّ الأمر يتعدّى ذلك . يجب الذهاب باكراً للوصول إلى المكان المناسب في وقت يسمح بالتوصُّل بهدوء إلى الروح المناسبة ، كي نستعدّ لما سيجري بعد ذلك .

لقد تحدّثنا عن أمور تخصّ المشاركين في تجربة الهيكل ، ولكن أحياناً يجري التخطيط لزواج في الهيكل وبعض أفراد العائلة المقرّبين لا يتأهّلون للحصول على توصيات لدخول الهيكل . قد يكون العريس (أو العروس) من المهتدين وقد لا يكون أهله (أو أهلها) قد انضمّوا إلى الكنيسة بعد ؛ أو قد يكونوا انضمّوا حديثا إلى الكنيسة فلا يتأهّلون للحصول على توصية بدخول الهيكل . أو قد يكون الأهل أعضاء في الكنيسة ولكن أحدهم لا يحترم مبادئ الإنجيل كفاية كي يتسلّم توصية لدخول الهيكل . قد تبدو هذه القيود أو التحديدات مشاكل كبيرة في ما يتعلّق بالزواج في الهيكل . فتلك هي الأوقات التي يجب أن تكون فيها العائلات قريبة جدّاً من بعضها ويجب أن تتقرّب من بعضها لمشاركة لحظات الحياة المقدّسة هذه . إنّ عدم إعطاء توصية لدخول الهيكل لشخص غير مؤهّل أو عدم التمكّن من دعوة صديق لا ينتمي إلى الكنيسة أو قريب ليشهد الختم ، يمكن أن

يؤدّي سريعاً إلى المشاكل . قد يسبّب ذلك الحزن والشجار في وقت يجب أن تكون فيه الأمور هادئة والتوافق سائد .

ماذا نفعل في حالات كهذه؟ ما لا يجب أن نفعله هو ممارسة الضغط على الأسقف . إنّ الأسقف ، وفقاً للمعايير التي يجب أن يطبّقها بصفته قاضياً عمومياً في إسرائيل ، لا يستطيع بصدق إصدار توصية لشخص ليس مؤهّلاً . إذا فعل ذلك ، قد يؤذي الأشخاص المعنيين . وقد لا يكون ذلك عادلاً بالنسبة إلى الأسقف نفسه .

عندما يتمّ تحديد موعد الزواج في الهيكل ولا يستطيع أحد الوالدين أو الأقارب دخول الهيكل ، يمكن التخطيط بشكل يجعل من ذلك فرصةً لا مشكلةً . فكّر في الاقتراحات التالية : ادع من لا ينتمي إلى الكنيسة من الأهل أو العضو الذي لا يستطيع الحصول على توصية بدخول الهيكل ، إلى الهيكل مع باقي المدعوّين إلى الزفاف . هنالك روح وتأثير على أرض الهيكل لا يمكن إيجادها في أمكنة أخرى . بعض الهياكل يملك مراكز مخصّصة للزوار . وفي كافة الأماكن ، تتمّ العناية بشكل جيّد بأراضي الهياكل . بشكل عام ، يتّسم الهيكل والأرض المحيطة به بالسلام والهدوء .

اطلب من أحد الأشخاص الانتظار مع فرد العائلة الذي لا يستطيع الدخول . بالطبع لن تتركه وحيداً . لقد حدث أحياناً أنّ أفراد العائلة الذين كانوا مؤهّلين لدخول الهيكل لحضور الزفاف اكتفوا بتمضية الوقت على أراضي الهيكل مع أولئك الذين لم يستطيعوا الدخول . هناك ، في محيط الهيكل ، استطاعوا تفسير رغبة الزوجين الشابين في أن يُختمَا في بيت الرّب .

في مثل هذا الوقت ، يمكن أن يوجد تأثير عظيم لم يكن ممكناً بطريقة أخرى . مثلاً ، في بعض الهياكل الكبيرة ، تُقام جولات . إذاً يمكن للتخطيط المسبق أن يؤمّن بعض الاهتمام الخاص الذي يتوافق وحاجة فرد مقرّب من أفراد العائلة لا يستطيع دخول الهيكل لسبب أم لآخر . وبهذه الطرق ، يمكن تخفيف خيبة الأمل وحتى الاستياء وأحياناً المرارة التي يشعر بها الأهل غير المنتمين للكنيسة أو الأهل الأعضاء الذين لا يستطيعون دخول الهيكل .

في بعض الهياكل ، هنالك غرفة خاصة يمكن أن يجتمع فيها الأهل ، الذين لا يمكنهم دخول الهيكل بحدّ ذاته ، بفرد مؤهّل يمكنه أن يجيب على أسئلتهم .

يجب أن يفهم الزوجان الشابان أنّ أهلهما قد انتظروا يوم زفافهما طوال حياتهما . وتشير رغبتهم في حضور الزفاف واستيائهم عندما لا يستطيعون ذلك إلى محبّة أبوية شديدة . لذا لا يجب أن يستاء منها العروسان بل يجب أن يتفهّما ذلك ويخطّطا له بعناية ، كجزء من الزفاف .

أحياناً طبعاً لا يمكن تهدئة الأهل غير المؤهلين الذين يشعرون بالإهانة . في هذه الحالات ، يضطّر الزوجان الشابان أن يتكّيفا مع الوضع قدر الإمكان . وقد يُطْرَح السؤال التالي : حسناً ، هل يجب أن نتزوّج مدنياً كي يحضروا الزواج ومن ثم ننتظر العام الضروري قبل دخول الهيكل؟ ولكن لن يكون ذلك الحل المثالي . فالتخطيط الدقيق المُرافق بالصلاة يمكنه ، في أغلب الحالات ، أن يجعل المشكلة تتحوّل في النهاية إلى فرصة تقرّب العائلة من بعضها أكثر من السابق .

لا يجب دعوة مجموعات كبيرة من الأصدقاء ، أعضاء الجناح وغيرهم لحضور الزفاف . يجب أن تكون مجموعات المدعوين صغيرة ، لا تشمل إلاّ أعضاء العائلتين وبعض الأشخاص المقرّبين جدّاً من العروسين . أحياناً يتمّ إعلان زفاف في الجناح مع دعوة تطلب من الجميع محاولة الحضور لتقديم الدعم والتشجيع للعروسين . ولكنّ ذلك يجب أن يحصل في حفلة الاستقبال الخاصة بالزفاف التي توفّر الوقت لإلقاء التحيّة على الأصدقاء والمهنّئين . أمّا الزواج في الهيكل بحدّ ذاته فيجب أن يكون مقدّساً ولا يجب أن يحضره إلاّ أولئك الذين يحتلّون مكانة خاصة جداً في حياة العروسين .

لا يمكننا اقتباس كلمات مرسوم الختم خارج الهيكل ، ولكن يمكننا وصف غرفة الختم على أنّها جميلة من حيث المظهر والشكل ، هادئة وساكنة من حيث الروح ومقدّسة من حيث العمل المقدّس الذي يُؤدّى فيها .

قبل وصول العروسين إلى المذبح لتأدية مرسوم الختم ، يملك مؤدّي المرسوم امتياز تقديم النصائح للعروسين الشابين اللذين يملكان امتياز تسلّم هذه النصائح . تجد في ما يلي بعض من الأفكار التي قد يسمعها العروسان في هذه المناسبة .

غرفة الخلق، هيكل سالت ليك

"اليوم يوم زفافكما . إنّ فرحة زواجكما تغمركما . لقد تمّ بناء الهياكل كمكان مقدّس لتأدية مراسيم كهذه . نحن لسنا في العالم . فالأمور الدنيوية لا تُطَبّق هنا ولا يجب أن يكون لها تأثير على ما نفعله هنا . لقد خرجنا من العالم لندخل هيكل الرّب . سيصبح هذا اليوم أهمّ يوم في حياتكما .

"لقد وُلِدْتما ودُعيتما إلى هنا من قبل أهل حضّروا مسكناً فانياً لكي تسكنه روحكما . لقد تمّ تعميد كلّ منكما . فالمعمودية ، وهي مرسوم مقدّس ، ترمز إلى التنقية ، كما ترمز إلى الموت والقيامة وترمز إلى القدوم في جِدَّة الحياة . إنّها تشمل التوبة ومغفرة الخطايا . أمّا القربان فهو تجديد لعهد المعمودية ، ويمكننا ، إذا حيينا من أجل ذلك ، أن نُبقي على مغفرة خطايانا .

"أنت ، أيّها العريس ، لقد رُسِمْتَ في الكهنوت . لقد تسلّمْت كهنوت هارون وتقدّمْت في مناصبه جميعها : شماس ، معلّم وكاهن . من ثمّ ، جاء اليوم الذي أصبحت فيه مستحقاً لتسلّم كهنوت ملكيصادق . ذلك الكهنوت ، الكهنوت الأعلى ، الذي تمّ تحديده كالتالي : الكهنوت تبعاً لرتبة الله الأكثر قدسية ، أو الكهنوت المقدّس تبعاً لرتبة ابن الله (راجع ألما ١٣ : ١٨ وحيلامان ٨ : ١٨) . لقد أُعطيت منصباً في الكهنوت . أنت الآن شيخ .

"لقم تسلّم كل منكما أُعطيته . وفي هذه الأعطية تلقّيتم قدرات كامنة أبدية . ولكن كلّ هذه الأمور ، من ناحية ، كانت تمهيدية وتحضيرية لمجيئكما للمذبح كي تُخْتَما كزوج وزوجة لهذه الحياة وللأبدية . فأنتما ستصبحان الآن عائلة ، تملك حرّية التصرّف في موضوع خلْق الحياة ، للحصول على فرصة من خلال التكرُّس والتضحية لإنجاب الأولاد في هذا العالم وتربيتهم ورعايتهم بكل أمان خلال حياتهم الفانية ؛ لرؤيتهم يأتون في أحد الأيام ، كما أتيتما ، للمشاركة في مراسيم الهيكل المقدّسة هذه .

"لقد أتيتما طوعاً ولقد أثبتُّما عن استحقاقكما . يمكن ختم هذا الزواج بروح الموعد القدّوس ."

وعلى ذلك ، الآن أبعث لكم معزّياً آخر يا أحبائي كي يمكث في قلوبكم وهو روح الوعد المقدّس ؛ وهو نفس المعزّي الذي وعدت تلاميذي به كما هو مكتوب في شهادة يوحنا .

وهذا المعزّي هو الوعد الذي قطعته لكم للحياة الأبدية حتى مجد الملكوت السماوي . (المبادىء والعهود ٨٨ : ٣-٤) .

"إنّ قبولكما الواحد للآخر في عهد الزواج يشكّل مسؤولية كبيرة ، مسؤولية تحمل في طيّاتها بركات غير محدودة ."

لعلّ العروسين سيكونان متأثرين لدرجة بالزفاف أنّهما لن يصغيا بعناية - قد لا يسمعان فعلاً كلمات مرسوم الختم . مع أنّه لا يمكننا تكرار هذه الكلمات خارج الهيكل ، قد نعود لحضور زفاف في مناسبات عديدة . إنّه ربّ كريم ، الرّب الذي سمح لنا بالقيام بذلك . في تلك المناسبات ، عندما لا نكون معنيين شخصياً بالأمر ، يمكننا أن نصغي بعناية لكلمات المرسوم . وبالطبع ، يمكننا إنعاش الذهن والروح في ما يتعلّق بتجربة الأعطية عن طريق العودة مراراً للقيام بالمراسيم نيابة عن الذين توفّوا .

إذا كنت متزوجاً قبلاً في مراسم مدنية ، قد ترغب الآن في أن تختم للأبدية وإذا كان لديك أولاد يمكنك ختمهم معك في إطار علاقة عائلية أبدية . إذا كنت مؤهّلاً لذلك فقد يكون امتيازاً عظيماً لك أن تتسلّم هذه البركة .

في لباس أبيض

عندما نقوم بعمل المراسيم في الهيكل ، نلبس رداءً أبيض . فهذا الرداء يرمز إلى النقاوة والاستحقاق والطهارة .

لدى دخول الهيكل ، تستبدل ثيابك العادية برداء الهيكل الأبيض . يحدث هذا التغيير في غرفة مليئة بالخزائن ، حيث يُعطَى كلّ فرد خزانة وفسحة لتغيير ملابسه على انفراد . في الهيكل ، يتمّ الحفاظ على مثال التواضع . حين تضع ملابسك في الخزانة ، تترك اهتماماتك وهمومك ومشاغلك معها . عندما تخرج من فسحة تغيير الملابس الصغيرة هذه لابساً الرداء الأبيض ، تشعر بالوحدة وبحسّ من المساواة لأنّ جميع مَنْ يحيطون بك يرتدون الثياب ذاتها .

إذا كانت هذه أوّل مرّة تدخل فيها الهيكل ، تشاور مع أسقفك . عندما يصدر لك توصية ، سيشرح لك عن طبيعة الرداء المطلوب في الهيكل . لا يجب أن يشكّل الحصول على هذا الرداء أيّ قلق ، إذ يمكنك أن تشتريه عبر مراكز

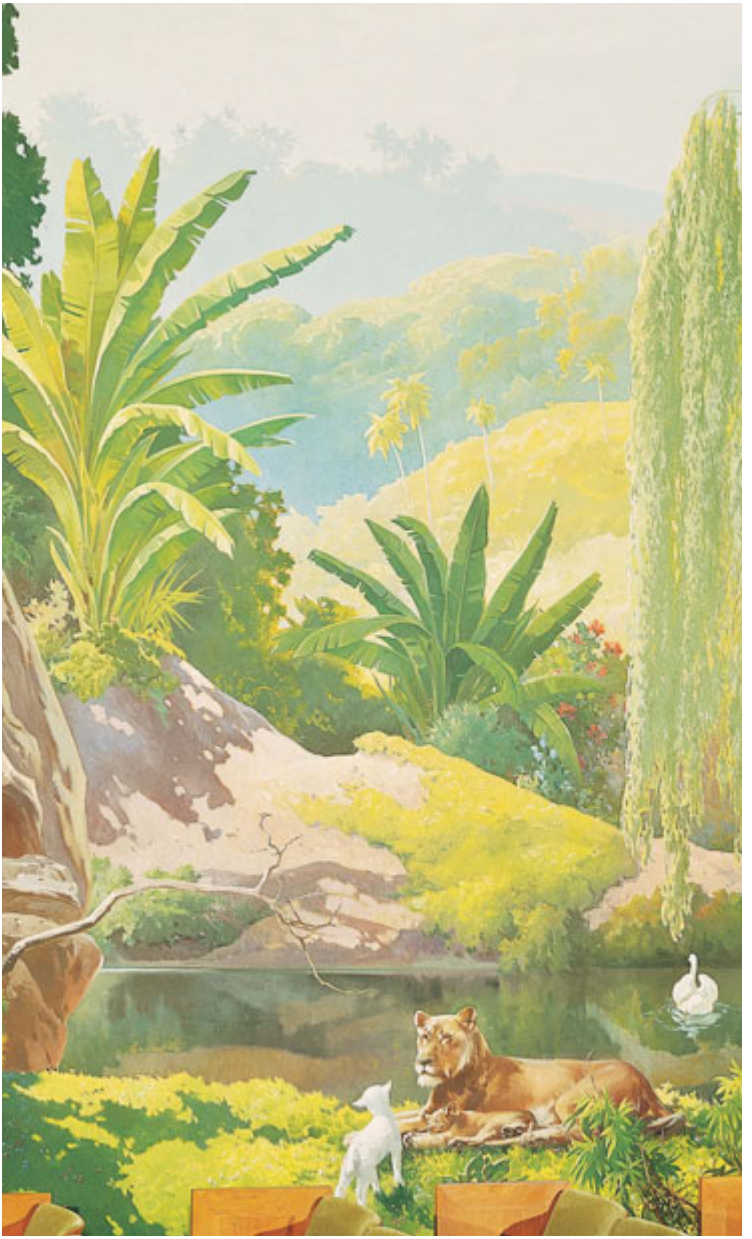

مشهد من غرفة الحديقة ، هيكل لوس أنجلس في ولاية كاليفورنيا

التوزيع التابعة للكنيسة أو في بعض الحالات، أن تستأجره في الهيكل. في هذه الحالة الأخيرة، يُطلَب منك مبلغ صغير جداً يغطّي تكلفة تنظيف الرداء. إنّ استئجار الرداء ليس متوفراً في الهياكل الصغيرة.

كما هي الحال بالنسبة إلى المراسم والمراسيم التي تُقام في الهيكل، لا يجب أن نتحدّث الكثير عن الرداء الذي يُلبَس في الداخل. جلّ ما يمكننا قوله هو أنّه، كالمراسم، يحمل معنى رمزيا كبيرا.

تشكّل زيارة أحد أعضاء الكنيسة الهيكل لابساً ومهندماً بطريقة لا تجعله (أو تجعلها) يشعر بالانزعاج في حضرة الآب دلالةً على المهابة والاحترام. تخيّل للحظة أنك مدعو إلى منزل قائد مهمّ ومحترم جداً. يُشْرَح لك أنّك ستختلط بضيوف مميّزين قد تلّقوا دعوات مماثلة. إنّ الدعوة تشير إلى أنّ المضيف يوليك التقدير والاحترام. وتدرك أنّ أشخاصاً عديدين آخرين يقدّرون دعوة كهذه ولكن لسبب أو آخر لم تتمّ دعوتهم ولذا لا يمكنهم الحضور. في ظلّ ظروف كهذه، لا شكّ أنّك لن تصل في ثياب العمل القديمة أو لابساً ثياباً مخصّصة لأوقات فراغك. ولا شكّ أنّ الرجل لن يذهب من دون أن يحلق ذقنه وأنّ المرأة لن تذهب من دون تمشيط شعرها.

عندما يتلقّى الأشخاص ذوو المناصب الرفيعة دعوة لحضور تجمُّع مهم، غالباً ما يسألون عن نوع الثياب المناسبة. أما كنت لِتَتَحضّر بعناية بغية المشاركة في مناسبة خاصة كهذه؟ قد تبتاع حتى ملابس جديدة آملاً أن يليق مظهرك بطبيعة الإطار الوقورة.

يجب أيضاً العناية بكوي ملابسك وتنظيفها. إذ ستشعر بالانزعاج إذا لم تكن ثيابك مرتبة.

يمكن تشبيه فرصة زيارة الهيكل لدعوة كهذه.

هنالك مناسبة واحدة فقط يستطيع فيها أعضاء الكنيسة دخول الهيكل بحدّ ذاته مرتدين ملابسهم العادية وذلك عندما يشهدون زواجاً في الهيكل. في هذه الحال، ينتزعون أحذيتهم فقط لاستبدالها بحذاء أبيض. منذ سنوات عديدة، سمح الإخوة بذلك لراحة أعضاء العائلة وأصدقائها الذين لن يحضروا جلسة تسلّم الأعطية قبل الزواج مباشرة.

يدخل العروسان الهيكل كي يتزوّجا للحياة الفانية وللأبدية . هناك ، ترتدي العروس فستاناً أبيض ذا أكمام طويلة ، متواضع التصميم والقماش وخال من الزينة المعقدة والثمينة . ويرتدي العريس أيضاً لباساً أبيض . ويُطلب من الإخوة الذين يحضرون زواجاً في الهيكل ألاّ يرتدوا سترة سوداء مخصّصة للحفلات الرسمية .

لقد شعرنا أحياناً بالحيرة والقليل من الحزن لدى زيارتنا الهيكل عندما رأينا أنّ بعض الأشخاص أتوا لحضور زفاف أو جلسة في الهيكل مرتدين ثياباً تتلاءم ونزهة في الطبيعة أو حدث رياضي .

إن امتياز دخول الهيكل يستحق منا أكثر من ذلك . فعندما نغسل أجسادنا ونرتدي ثياباً نظيفة ، يسعد الرّب ، مهما كانت هذه الثياب رخيصة الثمن . يجب أن نرتدي ملابس تسمح لنا بحضور اجتماعات القربان أو اجتماع ما بطريقة مناسبة ووقورة .

في بعض المناسبات ، قدم أحدهم لحضور زواج غير آبه بنصيحة الإخوة في ما يتعلّق بالملابس والهندمة وعدم اتّباع العالم في موض الثياب غير المتواضعة وطول الشعر والترتيب ، الخ . إننا نتساءل لماذا لا يكون الشخص الناضج كفاية ليُسمح له بدخول الهيكل حكيماً كفاية أيضاً لمعرفة أن الرّب لا يمكن أن يكون راضياً عن أولئك الذين يظهرون تفضيلاً للأمور الدنيوية .

كيف يمكن لعضو مُوصَى به أن يزور الهيكل في ملابس غير متواضعة أو دنيوية؟ كيف يمكن لهذا الشخص أن يصفّف شعره بطريقة لا تدلّ على التهذيب والوقار؟

عندما تسنح لك الفرصة لزيارة الهيكل بغية المشاركة في مراسم الهيكل أو لحضور ختم ، تذكّر مكان وجودك . أنت ضيف في بيت الرّب . يجب أن تتزّتب وترتدي ملابس ترتاح فيها في حال ظهر مضيفك .

يجب على أولئك الذين يحملون الكهنوت ويشاركون بركاته أن يغطّوا أجسادهم وفقاً لما كُشِف للنبي جوزف سميث لدى مراسم تسلّمه للأعطية .

أما الأعضاء الذين يتسلّمون مراسيم الهيكل فيما بعد ، فيلبسون الرداء الخاص أو الملابس الداخلية الخاصة . تؤمّن منظمات الكنيسة هذا الرداء وهو يتوفّر عادة للأعضاء في جميع أنحاء العالم من خلال برنامج توزيع تشرف عليه الكنيسة .

إنّ الرداء يمثّل المراسيم المقدّسة . فهو يشجّع التواضع ويصبح درعاً وحماية لمن يرتديه .

إنّ ارتداء رداء من هذا النوع لا يمنع الأعضاء من ارتداء الثياب العادية التي تُلْبَس في أمم العالم . فقط الملابس غير المتواضعة أو التي تتبع الموضة بشكل مُفْرِط لن تتلاءم ولبس الرداء . إضافة إلى أنّ أي عضو في الكنيسة ، أكان (أكانت) زار الهيكل أم لا ، يودّ بروح مناسبة أن يتفادى الملابس غير المتواضعة .

قد تكون هنالك مناسبات يواجه فيها أعضاء الكنيسة أسئلة تتعلّق بالرداء .

في إحدى المناسبات ، دُعي أحد الإخوة للتحدّث أمام هيئة الأساتذة والعاملين في مدرسة تدريب القُسُس في سلاح البحرية الأميركية (Navy Chaplains Training School) في نيو بورت ، رود آيلند . تضمّن الجمع عدداً من القُسُس الرفيعي المستوى في البحرية من الديانات الكاثوليكية والبروتستانتية واليهودية .

خلال فترة الأسئلة والأجوبة ، سأل أحد القُسُس : "هل يمكنك أن تشرح لنا عن الرداء الداخلي الخاص الذي يلبسه بعض رجال المورمون؟" وكان فحوى السؤال ما يلي : "لماذا تفعلون ذلك؟ أليس غريباً؟ ألا يشكّل ذلك مشكلة؟"

على القسيس الذي طرح السؤال ، أجاب بسؤال : "أي كنيسة تمثّل؟" فأشار إلى إحدى الكنائس البروتستانتية .

قال له : "في الحياة المدنية وأيضاً خلال عقد اجتماعات في الخدمة العسكرية ، ترتدي ملابس إكليركية ، ألا تفعل؟" ردّ القسيس بالإيجاب .

فتابع قائلاً : "أعتقد أنّ هذه الملابس مهمّة بالنسبة إليك ، إذ بطريقة ما تميّزك عن باقي رعيّتك . إنّها بزّتك الرسمية أي بمعنى آخر إنّها بزّة الخدمة الرسمية . أيضاً ، أفترض أنّها تلعب دوراً أهم بكثير . فهي تذكّرك بهويتك وواجباتك وعهودك . فهي تلعب دور المُذَكِّر الدائم بأنّك عضو في الإكليروس وبأنّك تعتبر نفسك خادماً للرّب وبأنّك مسؤول عن العيش بطريقة تجعلك مستحقاً لرسامتك .

من ثمّ قال لهم : "يجب أن تتمكّنوا من فهم أحد الأسباب على الأقل التي من أجلها يشعر قدّيسو الأيّام الأخيرة بالتزام روحي عميق تجاه الرداء . إنّ الفرق الكبير بين كنائسكم وكنيستنا هي أنّنا لا نملك إكليروساً محترفاً كما تملكون أنتم . فالرعايا جميعها يترأسها قادة محلّيون . إنّهم رجال مدعوّون من كافة أشغال الحياة إلاّ أنّهم مرسومون في الكهنوت . إنّهم يحتلّون مناصب في الكهنوت . إذ يتمّ تفويضهم كي يحتلّوا مناصب رئاسية كالرؤساء والمستشارين والقادة في فئات مختلفة . والنساء أيضاً يشاطرْن تلك المسؤولية وتلك الواجبات . فالرجل الذي يترأّس رعيتنا نهار الأحد بصفته الأسقف قد يذهب إلى العمل الإثنين بصفته موظّف في البريد أو موظّف في مكتب أو مزارع أو طبيب ؛ وقد يكون أيضاً قائد طائرة أو ضابطا في البحرية . وفقاً لمعاييرنا هو كاهن مرسوم كما أنتم كهنة مرسومون وفقاً لمعاييركم . إنّه معترف به كذلك من قبل أغلبية الحكومات . إننا نكتسب من الرداء الخاص هذا شيئاً من تلك المنافع التي تكتسبونها من ملابسكم الإكليريكية . الفرق هو أننا نرتدي رداءنا تحت ملابسنا عوضاً عن الخارج لأننا نشغل وظائف أخرى متعدّدة إضافة إلى خدمتنا في الكنيسة . تلك الأمور المقدّسة لا نرغب في عرضها أمام العالم" .

من ثم شرح أنّ هنالك أيضاً معان روحية أعمق تربط بين ممارسة ارتداء هذا الرداء والعهود التي تُقام في الهيكل . ولكنّنا لا نجد مناقشة هذه ضرورية ، لا لأنّها سرّية ، وقد كرّر ذلك ، بل لأنها مقدّسة .

إنّ الرداء الذي يغطّي الجسد هو مذكّر بصري ومادي لهذه العهود . فبالنسبة إلى العديد من أعضاء الكنيسة ، لقد شكّل الرداء حاجزاً واقياً عندما واجه مُرتديه تجربة ما . وهو يرمز إلى عدّة أمور منها احترامنا العميق لقوانين الله وخاصة المعايير الأخلاقية .

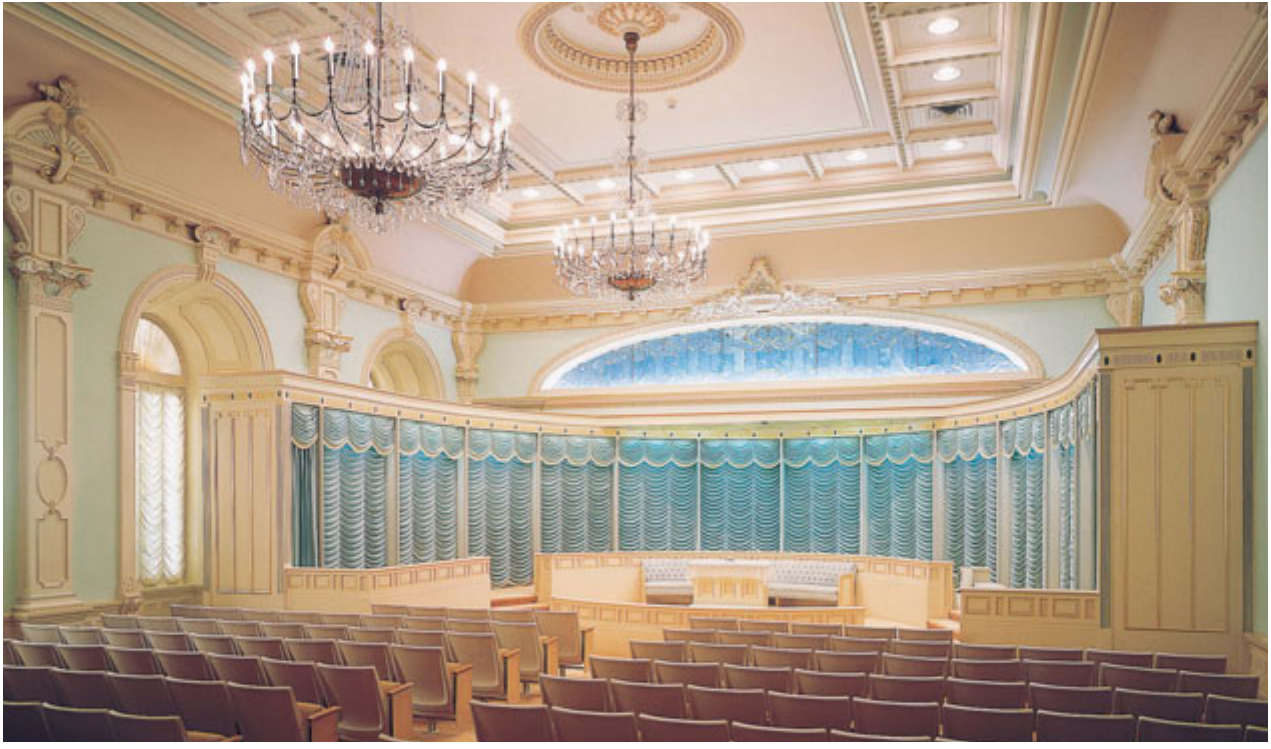

الغرفة الأرضية ، هيكل سالت ليك

قوّة الختم

إذا أردنا فهم تاريخ عمل الهيكل وعقيدته ، يجب أن نفهم ماهية قوة الختم . يجب أن نتصوّر ، إلى حدّ ما على الأقل ، لماذا تُعتَبَر مفاتيح السلطة لاستخدام قوّة الختم جوهرية .

منذ ما يقارب التسعمائة سنة قبل المسيح ، ظهر النبي إيليا في بلاط ملك إسرائيل . كان يحمل معه سلطة مقدّسة : قوّة الختم .

قام إيليا بخدمته ورسم أليشَع ومسحه بالزيت ليخلفه ومن ثم ، لم يمت وذلك يشكّل أمرا مهمّا : كالنبي موسى قبله ، لقد تمّ نقله .

بعد ذلك ، يظهر اسمه مرّة واحدة في العهد القديم ، في العدد الذي يسبق العدد الأخير من الإصحاح الأخير من العهد القديم . ففي هذا العدد يتنبّأ ملاخي بأنّ إيليا سيعود وسيردّ "قلب الآباء على الأبناء وقلب الأبناء على آبائهم" لئلاّ تُضرَب الأرض بلعنة . (راجع ملاخي ٤ : ٥-٦ .)

ولمّا جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلُبُس سأل تلاميذه قائلاً من يقول الناس إنني أنا ابن الإنسان .

فقالوا . قوم يوحنا المعمدان . وآخرون إيليا . وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء .

قال لهم وأنتم من تقولون إنني أنا .

فأجاب سمعان بطرس وقال أنت هو المسيح ابن الله الحيّ .

فأجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان بن يونا . إنّ لحماً ودماً لم يُعْلِن لك لكن أبي الذي في السموات .

وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها .

وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات . فكلّ ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات . وكلّ ما تحلّه على الأرض يكون محلولاً في السموات . (متى ١٦ : ١٣-١٩) .

عندما رافق بطرس ويعقوب ويوحنا الرّب إلى جبل التجلّي ، ظهر هناك مع الرّب المتجلّي شخصان اثنان . لقد تعرّفوا عليهما على أنهما موسى وإيليا اللذين قدما لمنح قوّة الختم لتلك الرئاسة . (راجع متى ١٧ : ١-٨)

كان على بطرس أن يحمل المفاتيح . كان على بطرس أن يحمل قوّة الختم ، تلك السلطة التي تحمل القوة لربط أو ختم الأمور على الأرض أو لحلّها على الأرض فتكون كذلك في السموات .

في العام ٣٤ بعد المسيح ، قام الرّب ، بعد صلبه ، بإرشاد النافيين . فلقد أملى عليهم ، وذلك أمر يسترعي الانتباه في تاريخ النصوص المقدّسة ، آخر فصلين من سفر ملاخي (اللذين يحتويان على النبوءة التي تقول بأن إيليا سيعود) ، وأمرهم بكتابتهما ومن ثم شرحهما .

عندما ظهر الملاك موروني للنبي جوزف سميث لإطلاعه على الصفائح ، اقتبس نبوءة ملاخي بأنّ إيليا سيعود . يشكّل هذا الاقتباس القسم الثاني من كتاب المبادئ والعهود .

بعد ثلاثة عشر عاماً على ظهور موروني ، في الهيكل الذي بُنيَ خصيصاً لذلك ، ظهر الرّب مجدداً ورافقه إيليا وسلّم مفاتيح قوّة الختم .

إنّ هذه المفاتيح مُلْك رئيس الكنيسة ، أي النبي والرائي والكاشف . وتملك الكنيسة اليوم قوة الختم المقدّسة هذه . إنّ الأشخاص الذين يعلمون ماهية هذه السلطة لا ينظرون إلى أي شيء آخر بتأمُّل أكثر قُدْسية من الذي يبدونه تجاه هذه السلطة . لا يوجد أي شيء آخر يلقى الاهتمام والتمسّك الشديدين اللذين تلقاها هذه السلطة . إنّ عدد الرجال الذين يحملون قوّة الختم على الأرض في أي وقت معيّن قليل نسبيّاً : ففي كل هيكل يوجد إخوة مُنحوا قوّة الختم . لا يمكن لأحد أن يحصل عليها إلاّ من النبي والرائي والكاشف أي رئيس كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيّام الأخيرة أو من أولئك الذين فوّضهم بإعطائها للآخرين .

الغرفة السماوية ، هيكل كولومبيا ريفر في واشنطن

"لقد رأينا الرّب . . ."

لقد عاد النبي إيليا بعد ظهر يوم الأحد الواقع فيه ٣ نيسان من عام ١٨٣٦ . كان قد تمّ عقد اجتماع لتناول القربان في هيكل كيرتلاند . لقد وصف النبي بعد ظهر ذاك اليوم بالكلمات البسيطة التالية :

بعد الظهر ، ساعدت الرؤساء الآخرين في توزيع العشاء الرباني للكنيسة ، متسلّمًا إياه من الاثني عشر الذين كان لهم شرف تأدية المراسيم على المنضدة المقدّسة في ذلك اليوم . وبعد تأدية هذه الخدمة لإخوتي ، انصرفت إلى المنصة ، وانسدل الستار وانحنيت مع أولفر كاودري في صلاة خاشعة وصامتة . وبعد القيام من الصلاة ظهرت الرؤيا التالية لكلينا . (المبادئ والعهود ١١٠ ، المقدّمة) .

لقن نُزع الحجاب عن عقولنا وتفتحت عيون أذهاننا .

لقد رأينا الرّب واقفاً على متراس المنبر أمامنا ؛ وتحت قدميه أرضية الذهب الخالص لونه يشبه لون الكهرمان .

وعيناه كانتا كلهيب من النار ؛ وكان شعر رأسه يشبه الثلج الناصع البياض ؛ ومحياه فاق سطوع الشمس ؛ وصوته كصوت خرير مياه كثيرة ، حتى صوت يهوه ، وقال :

أنا هو البداية والنهاية ؛ أنا هو الحيّ ، وأنا هو الذي قُتل ؛ إني شفيعكم مع الآب .

إن خطاياكم قد غُفرت لكم وصرتم أنقياء أمامي ؛ من أجل ذلك ارفعوا رؤوسكم وابتهجوا .

ولتبتهج قلوب إخوتكم ، كذلك قلوب جميع قومي الذين بقدرتهم شيدوا هذا البيت لاسمي .

وإني قد قبلت هذا البيت وسيكون اسمي فيه ؛ وسأظهر نفسي لشعبي برحمة في هذا البيت .

أجل ، سأظهر لخدامي وأكلمهم بصوتي إذا حفظ شعبي وصاياي ولم يدنسوا هذا البيت المقدّس .

أجل ، قلوب الألوف وعشرات الألوف ستفرح جداً نتيجة للبركات التي سأسكبها والهبة التي وُهبت لخرافي في هذا البيت .

وستنتشر شهرة هذا البيت في بلاد أجنبية ، وهذه هي بداية البركة التي ستُسكَب على رؤوس شعبي . وهو كذلك . آمين .

وبعد انتهاء هذه الرؤيا ، فُتحت السموات لنا مرّة ثانية ، وظهر لنا موسى وعهد إلينا بمفاتيح جمع إسرائيل من أركان الأرض الأربعة ، وقيادة الأسباط العشرة من أرض الشمال .

بعد هذا ، ظهر إيلياس وعهد لنا بإنجيل إبراهيم قائلاً إنه بنا وبنسلنا تتبارك جميع الأجيال بعدنا .

وبعد انتهاء هذه الرؤيا ، تدفقت علينا رؤيا أخرى مجيدة ؛ فإن إيليا النبي الذي صعد إلى السماء دون أن يذوق الموت وقف أمامنا قائلاً :

ها هو الوقت قد حان بأكمله الذي تفوّه به ملاخي شاهداً بأنه [أي إيليا] يجب أن يُرْسَل قبل مجيء يوم الرب العظيم والمخوف .

ليرد قلوب الآباء على الأبناء وقلوب الأبناء على الآباء وإلاّ فإنّ الأرض كلها ستُضرَب بلعنة ،

وعلى ذلك فإن مفاتيح هذا العهد قد عهد بها إليكم ؛ وبهذا يمكنكم أن تعرفوا أن يوم الرّب العظيم والمخوف قريب وعلى الأبواب .

لقد حصل ذلك ! الحدث العجيب مرّ من دون أن يأبه له العالم ، ولكنّه سيؤثّر على مصير كل نفس عاشت أو ستعيش . لقد بدأت الأمور بالحدوث بهدوء . وأصبحت الكنيسة كنيسةً تبني الهياكل .

ظهر في العالم ، هنا وهناك ، بطريقة اعتُبِرَت عفوية ، أشخاص ومنظمات ومجتمعات مهتمين بالبحث عن الأنساب ، ولقد حصل كلّ ذلك منذ ظهور إيليا في هيكل كيرتلاند .

منذ ذلك اليوم الواقع فيه ٣ نيسان من عام ١٨٣٦ ، بدأ قلب الأبناء يردّ على الآباء . بعد ذلك ، لم تعد المراسيم مؤقتة بل دائمة وثابتة . لقد أصبحت قوّة الختم معنا . لا يوجد قوّة أو سلطة تفوقها قيمة . فهذه القوّة تعطي معنى واستمرارية أبدية لكافة المراسيم التي تُؤدّى بواسطة السلطة المناسبة من أجل الأحياء والأموات على حدّ سواء .

كلّ شيء منظّم

إثر الأحداث الرائعة التي جرت في هيكل كيرتلاند ، دفعت المصاعب والاضطهادات القديسين إلى التنقُّل . وكان الرّب يكشف عن خطط ومشاريع لبناء الهياكل أينما استقرّوا . وذلك انطبق على مدينتي إنديبندنس وفارويست في ميزوري . في تلك الفترة ، لاحق الاضطهاد القديسين بشدّة لم يعرفها القديسون من قبل فهربوا في النهاية إلى نافو في ولاية إلينوي . وهناك أيضاً أتت الرؤيا مجدّداً ترافقها وصية ببناء منزل الرّب .

شرح الرّب أن الهدف من بناء المنزل هو الكشف عن المراسيم . "والحق أقول لكم : فَلْيُشيَّد هذا البيت باسمي حتى أكشف مراسيمي فيه لشعبي ، لأنّي أريد أن أكشف لكنيستي أموراً كانت مخفيّة قبل تأسيس العالم ، أموراً تتعلّق بعصر ملء الأزمنة ." (المبادئ والعهود ١٢٤ : ٤٠-٤١) .

كان قد ذكر أنّ الهيكل سيكون مكاناً لهم لكي يقوموا بأمور وصفها كالتالي : "مسحكم بالزيت واغتسالكم ومعموديتكم من أجل الموتى واجتماعاتكم المهيبة وتخليد ذكرى تضحياتكم من قبل أبناء لاوي وعلاماتكم في أقدس أماكنكم حيث أنكم استلمتم محادثتكم وتشريعاتكم وأحكامكم من أجل بداية الرؤى وأساس صهيون ولمجد كل مواطنيها وكرامتهم وموهبتهم قد فرضها مرسوم بيتي المقدس الذي يُوصى شعبي دائماً ببنائه باسمي المقدّس" . (المبادئ والعهود ١٢٤ : ٣٩ .)

في ما يلي بعض المراسيم التي نؤدّيها في الكنيسة : المعمودية ، القربان ، تسمية الأطفال ومباركتهم ، خدمة مباركة المرضى ، التخصيص لدعوات في الكنيسة ، الرسامة لمناصب في الكهنوت . إضافة إلى هذه المراسيم ، هنالك مراسيم عُليا تُقَام في الهياكل وهي تتضمن : الغسل ، المسح بالزيت ، تسلّم الأعطية ومرسوم الختم الذي يُدعى عامة بزواج الهيكل .

إلى أي درجة تُعتَبَر المراسيم مهمّة بالنسبة إلينا كأعضاء في الكنيسة؟

هل يمكنك أن تكون سعيداً، أن تُفدى أو أن تصل إلى الإعلاء من دونها؟ الجواب: إنها أكثر من مستحسنة أو مرغوبة وحتى أكثر من ضرورية. أكثر حتى من أساسية أو حيوية. إنها جوهرية بالنسبة إلى كل واحد منا.

قال النبي جوزف سميث أنهّ غالباً ما طُرح عليه السؤال التالي:

"ألا يمكننا أن نخلص من دون تسلّم كلّ هذه المراسيم، الخ؟" لكنت أجبت، كلاّ، ليس ملء الخلاص. لقد قال يسوع "في بيت أبي منازل كثيرة وأنا أمضي لأعدّ لكم مكاناً". كان يجب ترجمة كلمة **بيت** بمملكة في هذا النص؛ وكلّ شخص مُعْلَى إلى أسمى بيت يجب أن يعيش وفقاً لقانون سماوي ووفقاً لجميع القوانين. (*History of The Church of Jesus Christ of Latter-day Saints,* ed. B. H. Roberts, 7 vols. [Salt Lake City: The Church of Jesus Christ of Latter-day Saints, 1949], 6:184).

قال الرئيس جوزف فيلدينغ سميث ما يلي:

لا أبالي بمنصبك في هذه الكنيسة، إن كنت رسولاً أو بطريركاً أو كاهناً عالياً أو أي شيء آخر، لا يمكنك تسلّم ملء الكهنوت إلاّ إذا دخلت هيكل الرّب وتسلّمت المراسيم التي يتكلّم عنها النبي. لا يمكن لأي رجل أن يحصل على ملء الكهنوت خارج هيكل الرّب. (Joseph Fielding Smith, *Elijah the Prophet and His Mission* [Salt Lake City: Deseret Book Co., 1957], page 46).

لقد تحدّثنا قبلاً عن المراسيم العُليا التي تؤدَّى في الهيكل. هي تتضمّن تسلّم الأعطية. يعني فعل "وهب الأعطية" "إغناء شخص آخر"، أي منح شخص آخر شيئا يدوم طويلاً وذا قيمة كبيرة. إنّ مراسم تسلّم الأعطية في الهيكل تُغني من ثلاث نواحي: (أ) يُعْطى من يتسلّم المرسوم قوة من عند الله. "يوهب متسلّمو الأعطية قوة من الأعالي." (ب) يوهب متسلّم الأعطية معلومات ومعرفة. "إنهم يتسلّمون معلومات تتعلّق بأهداف الرّب وخططه". (Bruce R. McConkie, *Mormon Doctrine,* 2nd ed. [Salt Lake City: Bookcraft,

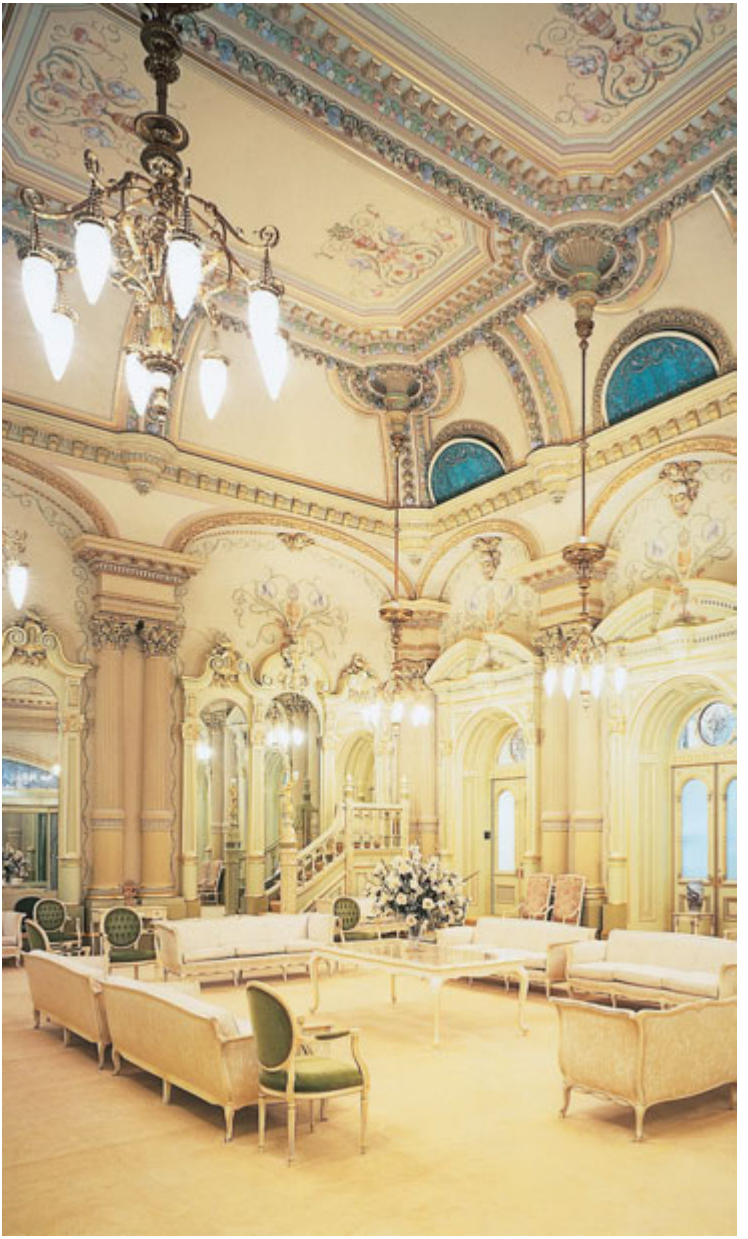

الغرفة السماوية ، هيكل سالت ليك

(ج) عندما يُخْتَمَ الشخص على المذبح ، يتَسلّم بركات وقوى وتكريمات مجيدة كجزء من أعطيته أو أعطيتها . (1966], page 227.

لقد تمّ نشر تحديدين أو وصفين للأعطية ، الأول أعطاه الرئيس بريغهام يونغ :

دعوني أعطيكم تحديداً موجزاً . تقتصر أعطيتكم على تسلّم كلّ تلك المراسيم في بيت الرّب ، الضرورية بالنسبة إليكم ، بعد مغادرتكم هذه الحياة ، لتمكّنكم من الرجوع إلى حضرة الآب ، مارّين بالملائكة الواقفين كحرس ، قادرين على إعطائهم الكلمات المهمة ، الإشارات والدلائل ، المتعلّقة بالكهنوت المقدّس ، واكتساب إعلائكم الأبدي على الرغم من الأرض وجهنم . *Discourses of Brigham Young,* comp. John A. Widtsoe [Salt Lake) . (City: Deseret Book Co., 1971], page 416

أما الشيخ جايمس إ . تالماج فوصف الأعطية كالتالي :

تتضمّن *أعطية الهيكل* ، كما توهب في الهياكل الحديثة ، الإرشاد المتعلّق بمعنى التدابير السابقة وتتاليها وأهمية الحاضر كأعظم وأروع حقبة في تاريخ البشرية . تشمل مادة الإرشاد هذه رواية عن أهم أحداث فترة الخلق ، وضع أهلنا الأولين في جنة عدن ، عصيانهم وطردهم من الجنة ، وضعهم في العالم الموحد والمخيف عندما وجب عليهم العيش من عملهم وعرق جبينهم ، خطة الفداء التي بواسطته يمكن التكفير عن التعدّي الكبير ، فترة الارتداد العظيم ، استعادة الإنجيل مع كافة قواه وامتيازاته القديمة ، الشرط المطلق والأساسي الذي يقضي بالحفاظ على الطهارة الشخصية والتكرُّس للصواب في الحياة الحاضرة والعيش وفقاً لمتطلّبات الإنجيل . (*James E. Talmage, The House of the Lord* [Salt Lake City: Bookcraft, 1962], pages 99 – 100 ؛ يُسمى في ما يلي *The House of the Lord*)

يشرح وصف الشيخ تالماج بوضوح أنّه عندما تتسلّم أعطيتك ستتسلّم إرشادات خاصة بهدف الرّب وخططه في إطار خلق الأرض ووضع الناس فيها . ستتعلّم الأمور التي يجب أن تُقام لكي تكتسب الإعلاء .

إنّ بركة الأعطية مطلوبة من أجل اكتساب ملء الإعلاء . يجب على كل قديس من قديسي الأيام الأخيرة أن يسعى كي يصبح جديراً بهذه البركة ويحصل عليها .

غالباً ما يُشار إلى مرسومَي الغسل والمسح بالزيت على أنهما من المراسيم التمهيدية ؛ يمكننا الاكتفاء بقول ما يلي : إنّ الأعطية تترافق والغسل والمسح بالزيت وهما مرسومان رمزيان بطبيعتهما ولكنهما يعدان ببركات أكيدة فورية ومستقبلية .

إضافة إلى هذه المراسيم سيتم إلباسك الرداء رسمياً في الهيكل وستُوعد ببركات رائعة متصلة به . من المهم أن تصغي بعناية فيما تتسلّم هذه المراسيم وتحاول تذكّر البركات الموعودة والشروط التي تُحقّق بواسطتها .

إنّ مرسوم الختم هو المرسوم الذي يربط العائلات للأبد . إنّ زواج الهيكل هو مرسوم الختم . عندما يُختم زوجان في الهيكل إثر زواج مدني ، يتم ختم الأولاد الذين وُلدوا قبل الختم في الهيكل ، أي خارج العهد ، معهم بمرسوم موجز ومقدّس .

يرجى منك التأكد من أنّ حياتك منظّمة بشكل كامل . ويأتي ذلك نتيجة لتسلّم بركات الهيكل ومراسيمك لأن "القوة الإلهية [تظهر] في المراسيم المتعلّقة به ." (المبادئ والعهود ٨٤ : ٢٠ .)

عهود مقدّسة

لقد أعلن الرّب في الرؤيا المعروفة بالقسم ١٣٢ من كتاب المبادئ والعهود ما يلي :

لأني أكشف لك عهداً جديداً وأزلياً ؛ وإن لم تتبع ذلك العهد سوف تُدان ؛ لأنه لا يمكن لأحد أن يرفض هذا العهد ويُسمح له بالدخول في مجدي .

لأن جميع من يريديون البركة على يدي سوف يلتزمون بالقانون المعين لتلك البركة والشروط المتعلّقة بها كما سبق تحديدها قبل تأسيس العالم . (المبادئ والعهود ١٣٢ : ٤–٥) .

الغرفة السماوية ، هيكل سان دييغو في ولاية كاليفورنيا

ويحدّد الرئيس جوزف فيلدينغ سميث العهد الجديد والأزلي كما يلي :

ما هو العهد الجديد والأزلي؟ إني آسف للقول أن هنالك بعض أعضاء الكنيسة الذين ينغشّون أو يتلقّون معلومات غير صحيحة في ما يتعلّق بماهية العهد الجديد والأزلي . *إنّ العهد الجديد والأزلي هو مجموع كافة عهود الإنجيل وواجباته* . (Joseph Fielding Smith, *Doctrines of Salvation*, 3 vols. [Salt Lake City: Bookcraft, 1954–56], 1:156 ؛ يُسمّى في ما يلي : *Doctrines of Salvation*) .

يشمل هذا العهد كافة مراسيم الإنجيل ، التي تؤدّى أعلاها في الهيكل . لنقتبس الرئيس سميث مجدّداً :

هنالك تحديد واضح ومُفَصّل للعهد الجديد والأزلي . إنّه كلّ شيء ، أي ملء الإنجيل . إذاً الزواج الذي يعقد بطريقة مناسبة ، المعمودية والرسامة في الكهنوت ، وكلّ شيء آخر –كلّ عقد ، *كل واجب كل أداء يتعلّق بإنجيل يسوع المسيح ويُختم من قبل روح الوعد القدّوس وفقًا لقانونه المعطى هنا ، يشكّل جزءاً من العهد الجديد والأزلي* . (*Doctrines of Salvation* 1: 158)

في العدد المقتبس سابقاً (المبادئ والعهود ١٣٢ : ٤) ، تحدّث الرّب بوضوح تام : "...لأنّه لا يمكن لأحد أن يرفض هذا العهد ويُسْمَح له بالدخول في مجدي ."

إنّ الذين يزورون الهيكل يملكون امتياز أخذ عهود وواجبات محدّدة على عاتقهم ومتعلّقة بإعلائهم وإعلاء الآخرين . لقد كتب الشيخ جايمس إ . تالماج ما يلي :

إنّ مراسيم الأعطية تتضمّن بعض الواجبات التي يجب أن يقوم بها الفرد ، كالعهد والوعد باحترام قانون الفضيلة والعفّة الخالصة ، بأن يكون مُحسناً ، محبّا للخير ، متسامحاً وطاهراً ؛ بتكريس مواهبه ووسائله المادية لنشر الحقيقة وتحسين البشرية ؛ بالمحافظة على التكرُّس لقضية الحقيقة ؛ وبالسعي بكل الطرق للمساهمة في التحضيرات لإعداد الأرض كي تستقبل ملكها ، الرب يسوع المسيح . مع اتخاذ كل عهد وإنجاز كل واجب تُلْفَظ بركة موعودة ، يتوقّف تسليمها على احترام الشروط بإخلاص . (*The House of the Lord*, page 100) .

إنّنا نقيم عهداً مع الرّب لتكريس وقتنا ومواهبنا ووسائلنا لمملكته .

نحن شعب عهد . نقيم العهود لنخصّص مواردنا من وقت ومال ومواهب ، أي كل ما نحن عليه وكل ما نملكه ، لمصلحة مملكة الله على الأرض . بعبارات أبسط ، نحن نقيم العهود لنعمل الصلاح . نحن شعب عهد والهيكل محور عهودنا . إنّه مصدر العهد .

تعال إلى الهيكل . يجب أن تأتي إلى الهيكل . فهنا ، ستُراجَع أمامك العهود التي قمت بها عندما تؤدّي المراسيم نيابة عن شخص ما توفي . ستعزّز في ذهنك البركات الروحية العظيمة المرتبطة ببيت الرّب .

كن مخلصاً لعهود الإنجيل ومراسيمه . تأهّل لتلك المراسيم المقدّسة خطوة خطوة فيما تمضي قُدُماً في الحياة . احترم العهود المرتبطة بها . افعل ذلك وستكون سعيداً .

ستكون حياتك منظّمة ، أي كافة الأمور منظمّة بترتيب مناسب ، بصفوف مناسبة وخطوط مناسبة . وستكون عائلتك مرتبطة ببعضها البعض وفقاً لترتيب لا يمكن إلغاؤه على الإطلاق .

إنّ البركات التي قد تطلبها في الهيكل المقدّس تتركّز في العهود والمراسيم التي تؤدّيها فيه . وسيرضى الرّب بالتأكيد عندما نستحّق اللقب التالي : حافِظَ العهود .

ليس من دون معارضة

إنّ الهياكل أساس قوة الكنيسة الروحية . يجب أن نتوقّع أنّ العدو سيحاول التدّخل فينا ككنيسة وفينا فردياً عندما نحاول المشاركة في هذا العمل المقدّس والملهَمْ . يمكن أن يتراوح التدّخُل بين الاضطهادات الرهيبة في الأيام الأولى وإظهار قلّة اهتمام تجاه العمل . ويُعتَبَر الأخير من أخطر أشكال المقاومة لعمل الهيكل وأكثرها إضعافاً له .

إنّ عمل الهيكل يؤدي إلى الكثير من المقاومة لأنّه مصدر الكثير من القوة الروحية لقديسي الأيام الأخيرة وللكنيسة بأجمعها .

لدى تكريس حجر أساس هيكل لوغان، قام الرئيس جورج ك. كانون بالتصريح التالي:

إنّ كلّ حجر أساس يوضع من أجل هيكل وكل هيكل يُبنىَ وفقاً لأمر الرّب الذي كشفه لكهنوته المقدّس، يضعف قوة الشيطان على الأرض ويزيد قوّة الله وألوهيته، يحرّك السموات بقوة عظيمة نيابة عنّا، يُجِلُ ويدعو بركات الآلهة الأبدية علينا وأولئك الذين يمكثون في حضرتهم. (In "The Logan Temple," *Millennial Star*, 12 Nov. 1877, page 743).

عندما يقلق أعضاء الكنيسة أو عندما تصبح القرارات الجوهرية حملاً ثقيلاً على أذهانهم، من الطبيعي أن يذهبوا إلى الهيكل. إنّه مكان جيّد يأخذ همومنا بعيداً. في الهيكل، يمكننا أن نتسلّم بُعداً روحيا. هناك خلال فترة خدمة الهيكل، نكون خارج العالم.

إنّ جزءاً من قيمة هذه المناسبات يرتكز على كوننا نقوم بأمرٍ ما من أجل شخص معين لا يستطيع أن يفعله من أجل ذاته. عندما نتسلّم الأعطية نيابة عن أحد الموتى، نشعر بطريقة ما أنّنا أقل تردّداً للصلاة بحرارة للرّب كي يساعدنا. عندما يجب على المتزوّجين الشبّان أن يتّخذوا القرارات، يمكنهم، إذا كانوا يعيشون بالقرب من أحد الهياكل، أن يكتسبوا منفعة كبيرة إذا حضروا إحدى الجلسات. فالجو الروحي في الهيكل يتّسم بشيء ما يُنقّي الأمور ويوضحها.

أحياناً تكون أذهاننا مُثقَلَة لدرجة بالمشاكل، وتكون هنالك العديد من الأمور التي تستدعي اهتمامنا فوراً، بحيث لا نستطيع التفكير بوضوح ولا نستطيع رؤية الأمور بوضوح. ففي الهيكل، يبدو أنّ الأمور الدنيوية تنجلي والارتباك يتلاشى ويمكننا حينذاك أن "نرى" الأمور التي لم يكن باستطاعتنا رؤيتها قبلاً وإيجاد حلّ لمشاكلنا لم نعرفه من قبل.

سيباركنا الرّب عندما نؤدّي عمل المراسيم المقدّس في الهياكل. إنّ البركات فيه لن تقتصر فقط على خدمتنا في الهيكل. سنكون مُباركين في جميع أعمالنا. سنكون مؤهّلين ليهتمّ الرّب بأمورنا الروحية والزمنية.

نحو الحجاب

يجب أن نكتسب إدراكاً في صدد سبب بناء الهياكل ولماذا تُطْلب المراسيم منّا . بعد ذلك ، يتمّ إرشادنا باستمرار وتنويرنا في ما يتعلّق بمسائل ذات أهمية روحية . وذلك يأتي أمرا على أمر ، فرضا على فرض ، حتى نكتسب ملء النور والمعرفة الذي يصبح حماية عظيمة لنا ، لكل واحد منّا شخصياً . كما يشكّل حماية للكنيسة أيضاً .

ليس هنالك من عمل يشكّل حماية لهذه الكنيسة أكثر من عمل الهيكل وعمل البحث عن الأنساب الذي يرافقه . ليس هنالك من عمل ينقّي روحياً أكثر منه . وليس هنالك من عمل نقوم به يمنحنا هذا القدر من القوّة . وليس هنالك من عمل يتطلّب معياراً أعلى من البر .

إنّ أعمالنا في الهيكل تغطينا بدرع وتمنحنا الحماية ، فرديا وكشعب أيضاً .

فنحن نقيم العهود مع الله من خلال مراسيم الهيكل ، ففي الهيكل نصبح شعب العهد .

إذا قبلنا الرؤيا الخاصة بعمل مراسيم الهيكل وإذا أقمنا عهودنا من دون أي تحفُّظ أو اعتذار ، سيحمينا الرّب . سنتسلّم ما يكفي من إلهام لمواجهة تحدّيات الحياة .

إنّ العمل الخاص بالهياكل حقيقي . لقد كُشِفَ عنه من وراء الحجاب والرؤى مستمرة .

قد تأتي الرؤيا لكلّ عضو في الكنيسة فردياً في ما يختص بعمل الهيكل .

إذاً تعال إلى الهيكل ، ادخُلْه وطالب ببركاتك . إنّه لَعَمل مقدّس .

كنيسة
يسوع المسيح
لقديسي الأيام الأخيرة

ARABIC
4 02367 93102 5
36793 102